

جمهورية أفريقيا الوسطى تواجه خسارة غطاء الأشجار وحادث حريق واحد

جمهورية أفريقيا الوسطى تواجه خسارة غطاء الأشجار وحادث حريق واحد

التقرير

تواجه جمهورية أفريقيا الوسطى تحديات بيئية حيث تشير البيانات الأخيرة إلى خسارة كبيرة في غطاء الأشجار في البلاد. على مدى العقدين الماضيين، شهدت البلاد انخفاضاً مستمراً في غطاء الأشجار، ويرجع ذلك أساساً إلى ممارسات الزراعة المتنقلة. وتكشف بيانات الحوادث الأخيرة عن تنبؤ بحريق في منطقة مبومو، مما يضيف إلى مخاوف البيئة الوطنية.

تمتلك جمهورية أفريقيا الوسطى مساحة تزيد عن 62 مليون هكتار، وتبلغ مساحة غطاء الأشجار فيها حوالي 47 مليون هكتار. ومع ذلك، شهدت البلاد خسارة صافية في غطاء الأشجار تقدر بحوالي 1.21 مليون هكتار، أي حوالي 2.57٪ من إجمالي غطاء الأشجار. تقترن هذه الخسارة بزيادة طفيفة تقدر بحوالي 482,000 هكتار، لكن الاتجاه العام لا يزال سلبياً.

كانت الزراعة المتنقلة هي السائدة في قيادة خسارة غطاء الأشجار، حيث تمثل الغالبية العظمى من الهكتارات التي فقدت على مر السنين. لم تقتصر هذه الممارسة على تقليل غطاء الأشجار فحسب، بل أدت أيضاً إلى انبعاثات كبيرة من ثاني أكسيد الكربون، مما يفاقم تأثيرها على البيئة.

يعد حادث الحريق الوحيد المبلغ عنه في مبومو تذكيراً بالتهديد المستمر للحرائق البرية للغطاء الشجري المتبقي. بينما يعد عدد الحوادث منخفضاً، تظل إمكانية حدوث حرائق مستقبلية مصدر قلق، خاصة في سياق التدهور البيئي الأوسع.

تظهر التغييرات الصافية في غطاء الأشجار اتجاهًا مقلقًا، مع خسارة صافية تزيد عن 727,000 هكتار، مما يشير إلى انخفاض يقدر بحوالي 1.32٪ في استقرار غطاء الأشجار في البلاد. تؤكد هذه البيانات على الحاجة إلى الاهتمام بممارسات استخدام الأراضي في البلاد وأهمية الإدارة المستدامة لحماية مواردها الطبيعية.



Google

Imagery ©2024 Maxar Technologies